

لا تكذبا احوالكم قد استنوبتكم في زمن العرب ، واعلم ما في زماننا هذا ان الذين
نظروا العلم والدين ممن سبوا عليهم الامر المعروف واليه عن المنكر فطلبوا
مناكرتني بحباكارها عليهم شرعا بالمعصية ما كنتي فبقيت في المصالح التي
ولدا حسن من قال مند اران قدمه هذا الرخان الذي كما حذره في قول
كعب بن وبي قول من سحود ان دلم هذا ولم يحدث علم غير لم ينك من لم يزوج عورده
واشد ما يحزن العاقل عدم الاسترواح الى عصر هذه المناكر الفظيعة البع
الشيعة فان غدا ستر من اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي على
الذي زمان الا الذي بعده ستر منه فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال النبي العظيم رب العرش العظيم ان يحط علينا الايمان الى امر وثيقه
حتى يلباه وهو امر عن الله رب العالمين وحسب الله ورسوله الكليل
الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحاسدوا ولا ساجسوا ولا يتباغضوا ولا يتابروا
ولا سب بعضهم على بعض وكونوا عدا للذين اخوانا المسلم اخو المسلم اخو المسلم لا يظلم
ولا يعدله ولا يحقره العقوى ها هنا وشهر الى صدره ثلاث مرات بحسب
من الشران يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
رواه مسلم **الكلام** على الحديث من وجوه **الاول** قال الجوهري
المحسد ان يمتني زوال بجمعة المحسود اليك به الحسد حسده حسودا وقال
الاخفش حسده بالكسر حسدا بالتحريك وحسناده وحسنه تكلم النبي وحسنه
التي يحسنه وحاسد القوم وهم حسده مثل حامل وعمله اسي وهو حرام بالجمع

وهو من المهلكات للذين الحارح عن صفه اخلاق المؤمنين المحسنين وقوله عليه السلام
لا يحاسدوا الا يحاسدوا لان حب لا يندب لما تقدم من محرم الحسد اجماعا والاصل لا يحاسدوا
في حرف احوى التباين يحسب **الثاني** قوله عليه الصلوة والسلام لا يناجسوا العجس
ان يزيد في البيع لبيع عرك وليس من حاجتك قاله الجوهري وكذا هو في اصطلاح
الفتاوى وذلك حرام ايضا واصله من الختل وهو الخداع ومنه قيل للفتاة نا جيش
لا يحتل الصيد ويختال به ويحسب الصيد اثرته **الثالث** معنى لا يباغضوا
لا سخطوا السباب الباغض لان الحب والبغض معاني قلبية غير مكتسبة للابتن
كانا عليه السلام اللهم هذا قسمي فما املكك فلا تسوا جزئي بما املكك ولا املك
بيني وبينك والبغض **الرابع** الذباير الفاطم والمعاداة كان كل واحد يوتي
صاحبه دين كراهة فيه ونفوا منه **الخامس** قوله عليه الصلوة والسلام لا يبيع
بعضكم على بعض **فيل** مثاله ان يقول لاسرى تسعة في هذه الخبار انتح
هذا البيع وان ابيع منك مثله ما حرص من ثمنه او اجود منه ثمنه او بكر الثبايعات
قد نوزر الثمن بينهما وتواضيا به ولم تق الا العقد فبريد عليه معطية تسعة بالنقص
وهذا حرام بعد بيع الراس واما الرناده في التسعة قبل استقرار الثمن وقبل الرضى
فليس حرام **السادس** معنى كونوا عدا للذين اخوانا اي يحاطوا اسباب المودة
بينكم حتى كأنكم اولاد رجل واحد كما انكم عباد ربي واحد سبحانه لا اله الا هو
فقا مشروا بالرفق والودود والشفقة وصفاء القلوب والمعاونة على البر والقوى
وحسن الخلق والنصيحة وغير ذلك من صفات اخلاق المحسنين المتولفين على
طاعة الله تعالى والادب بسببه اللهم وفقنا لذلك ما لكم بارحيم **السابع**